

حجرات الاموات  
الجامعة لدراسة الآثار لآلئمة الاطهار

تأليف  
المعلم العلامة المحيية في الآئمة الموقرة  
الشيخ محمد باقر الجوسي  
قدس الله سره

مؤسسة الوقاية  
بيروت - لبنان





# مَجْلَدُ الْأَخْبَارِ

الْجَامِعَةُ لِذُرْرِ أَخْبَارِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَمُ الْعَلَامَةُ الْحُجَّةُ فَخْرُ الْأَمَّةِ الْمُؤَلَّى

الْشَيْخُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ الْمَجْلِسِيِّ

« قَدْ سَرَّاهُ »

الْجُزْءُ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ

دَارُ احْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ

بَيْرُوت - لُبْنَان

الطبعة الثالثة المصححة  
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

دار احياء التراث العربي

بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ٧٩٥٧/١١  
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧  
مكرقياً: التراث - تليكس ٢٣٦٤٤/٤٤ - تراث

الباب	العنوان	الصفحة
الباب ٣٧ :	ما جرى بينه و بين أهل الكتاب و المشركين بعد الهجرة ، و فيه نوادر أخباره ، و أحوال أصحابه <small>عليهم السلام</small>	١٥٠ - ١
	زائداً على ما تقدّم في باب المبعث و كتاب الاحتجاج و ما سيأتي في الأبواب الآتية	

### ﴿ أبواب ﴾

☆ ( ما يتعلق به صلى الله عليه و آله من أولاده و أزواجه ) ☆

☆ ( و عشائره و أصحابه و أمته و غيرها ) ☆

الباب ١ :	عدد أولاد النبي <small>صلى الله عليه و آله</small> و أحوالهم ، و فيه بعض أحوال أمّ إبراهيم	١٧٠ - ١٥١
الباب ٢ :	جمل أحوال أزواجه <small>عليهن السلام</small> و فيه قصة زينب و زيد	٢٢٠ - ١٧٠
الباب ٣ :	أحوال أمّ سلمة رضي الله عنها	٢٢٧ - ٢٢١
الباب ٤ :	أحوال عائشة و حفصة	٢٤٦ - ٢٢٧
الباب ٥ :	أحوال عشائره و أقربائه و خدمه و مواليه ، لا سيما حمزة و جعفر و الزبير و عباس و عقيل ، زائداً على ما مرّ في باب نسبه <small>صلى الله عليه و آله</small>	٢٩٢ - ٢٤٧
الباب ٦ :	باب نادر في قصة صديقه <small>عليه السلام</small> قبل البعثة	٦٩٥ - ١٩٢
الباب ٧ :	صداقاته و أوقافه <small>صلى الله عليه و آله</small>	٣٠٠ - ٢٩٥
الباب ٨ :	فضل المهاجرين و الأنصار و سائر الصحابة و التابعين و جمل أحوالهم	٣١٣ - ٣٠١
الباب ٩ :	قريش و سائر القبائل ممن يحبّه الرسول <small>صلى الله عليه و آله</small> و يبغضه	٣١٤ - ٣١٣
الباب ١٠ :	فضائل سلمان و أبي ذرّ و مقداد و عمّار رضي الله عنهم أجمعين ، و فيه فضائل بعض أكابر الصحابة	٣٥٤ - ٣١٥

أقول : تمامه في باب إخبار النبي ﷺ بمظلومية أهل بيته ﷺ .

٣٧ - م : قال رسول الله ﷺ : إنه ليرى يوم القيامة إلى جانب الصراط عالم كثير من الناس لا يعرف عددهم إلا الله تعالى ، هم كانوا محبسي حمزة ، و كثير منهم أصحاب الذنوب والآثام ، فتحول حيطان بينهم وبين سلوك الصراط و العبور إلى الجنة ، فيقولون : يا حمزة قد ترى مانحن فيه ، فيقول حمزة لرسول الله ولعلي " ابن أبي طالب : قد تريان أوليائي يستغيثون بي ، فيقول محمد رسول الله ﷺ لعلي " ولي الله ﷻ : يا علي " أعن عمك على إغاثة أوليائه ، و استنقاذهم من النار ، فيأتي علي " بن أبي طالب ﷺ إلى الرمح الذي كان يقاتل به حمزة أعداء الله في الدنيا فيناول له إياه و يقول : يا عم رسول الله ، و يا عم أخي رسول الله ذد الجحيم بالرمي عن أوليائك برمحك هذا ، كما كنت تذود به عن أولياء الله في الدنيا أعداء الله فيناول حمزة الرمح بيده فيضع زجه في حيطان النار الحائلة بين أوليائه و بين العبور إلى الجنة على الصراط ، ويدفعها دفعة فينجيها مسيرة خمسمائة عام ، ثم يقول لأوليائه و المحبين الذين كانوا له في الدنيا : اعبروا ، فيعبرون على الصراط آمنين سالمين قد انزاحت عنهم النيران ، و بعدت عنهم الأهوال ، و يردون الجنة غانمين ظافرين (١) .

٣٨ - ك : العدة ، عن سهل ، عن البرزطي ، عن مثنى بن الوليد ، عن زرارة عن أبي جعفر ﷺ قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة سبعين صلاة (٢) .

٣٩ - ك : علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن إسماعيل بن جابر و زرارة عن أبي جعفر ﷺ قال : دفن رسول الله ﷺ عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي أصيب فيها ، و رداه النبي ﷺ برداءه (٣) فقصر عن رجله ، فدعا له بأذخر فطرحه عليه ، فصلّى عليه سبعين صلاة ، و كبر عليه سبعين تكبيرة (٤) .

(١) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام : ١٧٦ .

(٢) فروع الكافي ١ : ٥١ في نسخة : سبعين تكبيرة .

(٣) في المصدر : برداء (٤) فروع الكافي ١ : ٥٨ .

٤ - فر : علي بن محمد الزهري معنعنا عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله تعالى :  
« الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله » : علي و الحسن  
و الحسين و جعفر و حمزة عليهم السلام (١) .

٤١ - كا : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسين بن  
علوان الكلبي ، عن علي بن الحزور الغنوي ، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال :  
رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة و ركب بغلة رسول الله ﷺ ثم قال :  
« يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله ؟ » فقام إليه أبو أيوب  
الأنصاري فقال : بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فأنت كنت تشهد و نغيب (٢) فقال : « إن  
خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب ، لا ينكر فضلهم إلا كافر ، و لا  
يجحد به إلا جاحد » فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال : يا أمير المؤمنين سمعنا  
لنعرفهم ، فقال : « إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل ، و إن أفضل الرسل محمد  
و إن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدر كه نبي » ، ألا و إن أفضل  
الأوصياء وصي محمد عليه السلام ، ألا و إن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء ، ألا و إن  
أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب ، و جعفر بن أبي طالب ، له جناحان خضيبان  
يطير بهما في الجنة ، لم ينحل (٣) أحد من هذه الأمة جناحان غيره ، شيء كرم  
الله به محمد عليه السلام و شرفه ، و السبطان : الحسن و الحسين ، و المهدي عليه السلام يجعله  
الله من شاء من أهل البيت ، ثم تلا هذه الآية : « و من يطع الله و الرسول فأولئك  
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك  
رفيقاً ذلك الفضل من الله و كفى بالله عليمًا (٤) » .

٤٢ - ما : جماعة عن أبي المفضل بإسناده إلى أبي الطفيل قال : قال علي  
عليه السلام يوم الشورى : فأشدكم الله (٥) هل فيكم أحد له مثل عمي حمزة أسد الله

(١) تفسير فرات ، ٩٩ و الآية في الحج : ٣٠ .

(٢) و تغيب خل .

(٣) أى لم يعط احد .

(٤) اصول الكافي ١ : ٤٥٠ . و الآية في سورة النساء ، ٧٩ و ٧٠ .

(٥) في المصدر ، فأنشدكم بالله في الموضعين .